

اعتراف الحكومة البريطانية باستقلال إمارة المحمرة

(من كتاب الكويت وعلاقتها بعربيستان والبصرة)

1915-1896

للدكتور عبدالعزيز محمد المنصور

الملاحق (٢)

اعتراف الحكومة البريطانية باستقلال إمارة المحمرة^(١)

K.C.S.I.. K.C.I.E
إلى جانب الشيخ سير خرعل خان
سردار أرفع أمير نويان شيخ المحمرة وتوابعها - المحمرة.

بعد التحية

إخلاقاً برسالتنا المضمنة خبر نشوب الحرب بين
بريطانيا والدولة العثمانية أعلمكم بأن بريطانيا أمرتني
أن أبلغ سعادتكم شكرها بولاذكم ولعرضكم المساعدة
وعليكم بعد ذلك أن تناولوا بالتعاون مع صديقنا السيد
مبارك الصباح حاكم الكويت والأمير عبد العزيز بن



من اليمين - مسؤول بريطاني في الخليج، الملك عبدالعزيز بن سعود، السلطان خرعل بن جابر أمير الاحواز وأمير الكويت في اجتماع قمة خليجية عام 1916 في المحمرة.



الامير خرعل بعد احتلال الاحواز وهو في قيد الاسر في طهران

(١) هناك قسم من نصوصها في : العصري - تاريخ الولادات
العراقية ج ٢ : ١٠٧ ، وهناك رجمة ركيكة في : حسين الشيخ
خرعل - تاريخ الكويت السياسي ج ٢ : ١٠٢ - ١٠٣ ، ومثلها في مجلة
سوت الاسلام في المدنين (٢) ٨٤ - ٩٦ ، بنداد ١٩٦٤ (عربستان) .
(٢) وهي القاب حصلها الشيخ خرعل من بريطانيا تقاد تقادمه
المساعدات لهم وترويج مصالحهم وحصلها منه الشيخ مبارك أمير الكويت.

نجاوزت الحكومة الفارسية على حدود اختصاصكم وحقوقكم المعرف بها أو على أموالكم الموجودة في فارس . وكذلك ستبذل أقصى جهدها في الدفاع عنكم لقاء أي انتداء أو تجاوز يأتى إليكم من دولة أجنبية على دائرة اختصاصكم وحقوقكم المعرف بها أو على سلامة أموالكم الموجودة في إيران . وهذه التأكيدات معطاة لكم وخلفائهم من الذكور من صلبيكم وتبني أبداً معمولاً بها ما دعمتم أنتم وخلفائهم فأئم بوجباتكم نحو الحكومة البريطانية على أن لا يرشع أحد من حلفائهم الذكور إلى الحكم إلا بعد امتحان رأي الحكومة صاحب الجلالة البريطانية بصورة سرية وموافقتها على ذلك وأن تستمروا وخلفاء كسم التابعين إلى مشورة حكومة صاحب الجلالة وتبذلوا موقف مرضي إزاءها . أما من جهة حكومة فارس فستبذل سببي جهودنا في إيقاعكم على ما أنتم عليه من الإدارة المختارة . وفضلاً عن ذلك فستبني شطرين التحيل العائدة لكم في الجانب التركي من شط العرب كلها تحت حيازتكم وحيازة ورثتكم مفقة من الرسوم . حرر في ٢١ تشرين الثاني ١٩١٤

التوقيع
محمد وفضل عام دولة بريطانيا العظمى
في الخليج

١١٥

سعود أمير نجد المحجوم على البصرة وتحريرها من العثمانيين فإذا ما كانت هذه المهمة فوق طاقتكم فليكم أن تبدوا الترتيبات للحملة دون وصول الإمدادات التركية إلى البصرة أو حتى القرنة إلى أن يصل الجندي البريطانيون الذين سرسلهم في أقرب وقت بإذن الله وفي الأرجو كذلك أن تصل سفينتان من سفنا الحرية إلى البصرة قبل وصول جنودكم إليها ومع أن هدفكما الأول سيكون تحرير البصرة إلا أنها نرجو أن تبذلوا كل ما لديكم من جهد لمنع الجنود وغيرهم من سلب بضائع التجار البريطانيين في البصرة وأن تحموا الأوربيين المتسبعين في البصرة وتهمونهم ضد أي خسارة أو إضطهاد .

ولقد أمرتني حكومة بريطانيا أن أقدم إلى سعادتكما مقابل هذه المساعدة القوية وعداً بأننا إذا ما نجحنا وستنجح بإذن الله - فإننا لن نعيد البصرة إلى الدولة العثمانية وإن سلمنا لهم أبداً وفوض إلى الآن أن أؤكد لكم بصورة شخصية وفي هذا الكتاب بأن حكومة صاحب الجلالة البريطانية مهما طرأ من تبدل على شكل الحكومة الإيرانية وسواء كانت هذه الحكومة الملكية مستبدة أو دستورية مستعدة لأن تدعكم بالمساعدات اللازمة للحصول على حل يرضيكم ويرضينا معاً إذا

١١٤

منشورات مركز دراسات عريستان- حامد الكتاني